وارسال البركة الى من في الارض حتى ترعى الشاة والذيب وحتى ان الحيات والسباع لا
تضر الناس وصلوات الله وسلامه على من جاء بالهدى والنور وتفصيل كل شي وبيانه
فاهل الكتاب عندهم عن انبيائهم حق كثير لا يعرفونه ولا يحسنون ان يضعوه موا
ضعه والله كلام نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله ما انزل على الانبيا
من الحق وبينه واظهره لامته وفصل على لسانه ما اجمل لهم وشرح ما رمزوا
اليه فجاء بالحق وصدق المرسلين وتمت به نعمة الله على عباده المؤمنين فالمسلمون
واليهود والنصارى ينتظرون مسيحا يجي في اخر الزمان فمسيح اليهود هو
الدجال ومسيح النصارى لا حقيقة له فانه اله وابن اله وخالق ومميت ومحيي فهو
مسيحهم الذي ينتظرونه المسمى المكلل بالشوك بين اللصوص المصفوع الذي
هو مصفع اليهود وهو عندهم رب العالمين وخالق السموات والارض
ومسيح المسلمين الذي ينتظرونه هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مر
يم العذرا البتول عيسى بن مريم اخو عبد الله ورسوله محمد بن عبد الله فيظهر دين
الله وتوحيده ويقتل عباد الصليب الذين اتخذوه وامه الهين من دون الله
واعداه اليهود الذين رموه وامه بالعظائم فهذا هو الذي ينتظره المسلمون
وهو نازل على المنارة الشرقية بدمشق واضعا يديه على منكبي ملكين يراه
الناس عيانا بابصارهم نازلا من السما فيحكم بكتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم وينفذ ما اضاعه الظلمة والفجرة والخونة من دين رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحيي ما اماتوه وتعود الملل في زمانه كلها ملة واحدة وهي ملته
وملة اخيه محمد وملة ابيهما ابراهيم وملة سائر الانبيا وهي الاسلام الذي
من ابتغى غيره دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين قد حمل رسول الله
عليه وسلم من ادركه من امته السلام وامر من لقاه منهم فاخبرهم موضع نزوله
باي بلد وباي مكان منه وبحاله وقت نزوله وملبسه الذي عليه وانه ممصرتان اي
ثوبان واضحي بما يفعل عند نزوله مفصلا حتى كان المسلمين يشاهدونه
عيانا قبل ان يروه وهذا من جملة الغيوب التي اخبر بها فوقعت مطابقة لخبره فهو
الذي هم بالتذه فهذا منتظر المسلمين لا منتظر المغضوب عليهم والضالين ولا

منتظر

منتظر اخوانهم من الروافض المارقين وسوف يعلم المغضوب عليهم اذا جا
منتظر المسلمين انه ليس بابن يوسف النجار ولا ابن زانية ولا كان طبيبا حاذقا
ماهرا في صناعته استولى على العقول بصناعته ولا كان ساحرا مخرقا ولا مكنوا
من صلبه وتسميره وصفعه وقتله بل كانوا اهون على الله من ذلك ويعلم الضالون
انه ابن البشر وانه عبد الله ورسوله ليس باله ولا ابن اله وانه بشر يتبع اخيه
محمدا ولا يحكم بشريعته ويحبه الا احد وانه عدو المغضوب عليهم والضالين وو
لي رسول الله واتباعه المؤمنين وما كانوا اولياه ان اولياوه الا عباد الانجاس عبدة
الصلبان والصور الملاهون في الحيطان ان اولياوه الا الموحدون عباد
الرحمن اهل الاسلام والايمان الذين نزهوه وامه عما رماها به اعداوها اليهود
ونزهوا ربه وخالقه ومالكه وسيده عما رماه به اهل الشرك والسب للواحد
المعبود **فصل** في الترجيح الجواب عما طريق من يقول انهم غيروا الفاظ
الكتب وزادوا ونقصوا كما اجبنا عن طريق من يقول انهم غيروا معانيها دون الفاظها
عن غيرنا وقد قال هولاء نحن لا ندعي ولا طايفة من المسلمين ان الفاظ كل نسخة
في العالم غيرت وبدلت بل من المسلمين من يقول انه غير بعض الفاظها قبل
مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرت بعض النسخ بعد مبعثه ولا يقولون
انه غيرت كل نسخة في العالم بعد المبعث بل غير البعض وظهر عند كثير من الناس
تلك النسخ المبدلة المغيرة دون التي لم تبدل والنسخ التي لم تبدل موجودة في العالم
ومعلوم ان هذا مما لا يمكن نفيه والجزم بعدم وقوعه فانه لا يمكن احدا ان يعلم
ان كل نسخة في العالم على لفظ واحد بسائر الالسنة ومن الذي احاط بذلك علما
وعلما اهل الكتاب يعلمون ان احدا لا يمكنه ذلك واما من قال من المسلمين ان
التغيير وقع في اول الامر فانهم قالوا انه وقع ولا من عازر الوراق في التوراة
في تبعيضه لا مؤرخا عمدا وانا خطا فانه لم يقم دليل على عصمته ولا ان تلك الفصول
التي بها من التوراة بعد احتراقها هي عين التوراة التي انزلت على موسى وقد
ذكرنا ان فيها ما لا يجوز نسبته الى الله وانه انزل على رسوله وكليمه وتركنا كثيرا منه لم نذكره
واما الانجيل فهي اربعة اناجيل اخذت عن اربعة نفر اثنان منهم لم يريا المسيح اصلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)